تقديراً لجهوده في العمل العام ومساعي التنمية بالدول العربية والنامية

«الوطني» يُكرم عبد اللطيف الحمد بعد مسيرة ستة عقود

كرم بنك الكويت الوطني عبد اللطيف يوسف الحمد تقديراً لمسيرته الطويلة من الجهود المخلصة على مدار أكثر من ستة عقود قدم خلالها تجربة استثنائية أرست أسساً راسخة للعمل التنموي والتعاون الاقتصادي العربي، ووضعت آليات لتحسين جودة معيشة المواطنين بالدول النامية، ورسمت للخبراء والاقتصاديين خارطة طريق يهتدون بها لما فيه الخير والرخاء لمجتمعات تلك الدول التي طالما يتردد اسمه بين مسؤوليها وفقرائها ويذكرونه رمزا للنماء والاستقرار.

وقد جاء التكريم خلال الحفل الذي أقيم في المقر الرئيسي للبنك بحضور أعضاء مجلس إدارة البنك يتقدمهم رئيس مجلس الإدارة ناصر الساير، والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، ونائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني شيخة البحر، والرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني– الكويت صلاح الفليج، ونائب الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني – الكويت سليمان المرزوق.

وكان الحمد أحد الأعضاء البارزين في المجلس الاستشاري الدولي لمجموعة بنك الكويت الوطني الذي تأسس في العام 2010 والذي ضم نخبة من أبرز الشخصيات العالمية في مجالات السياسة والاقتصاد والأعمال والاستراتيجيات.

وقد ارتبط اسم الحمد بما قدمته الكويت من الخير والعون لشعوب العالم خلال رئاسته للصندوق الكويتي للتنمية على مدار 19 عاما ساهم خلالها في توفير التمويل للعديد من المشروعات الإنمائية في الدول العربية والنامية ما يجعله أحد أبرز مهندسي القوى الناعمة للكويت من الناحية الاقتصادية، حيث لا يزال أثر عمله يثمر خيراً في حياة العديد من الشعوب التي مدت الكويت لها يد العون كدولة رائدة في لعب دور مؤثر على الساحة الدولية.

كما ساهم الحمد في إنشاء الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث أعد مشروع انشائه وقدمه في القمة العربية بالخرطوم عام 1967 ليتم اختياره بعد ذلك رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاماً للصندوق منذ العام 1985، وعلى مدار 35 عاماً كان للصندوق دوراً محوري في عدد من المشروعات التنموية الضخمة في العديد من الدول العربية ما جعله يستحق وعن جدارة لقب رائد التنمية الاقتصادية العربية.

وحظيت جهود الحمد بتقدير محلي وعالمي طوال مسيرته الطويلة، حيث تلقى التكريم على يد العديد من ملوك ورؤساء الدول والحكومات العربية التي قلدته أرفع الأوسمة والنياشين. كما تم منحه درجة الدكتوراه الفخرية من مؤسسات تعليمية إقليمية ودولية رائدة، كذلك تم إطلاق اسمه على العديد من المؤسسات التنموية في دول المنطقة.

وقد اتسمت مسيرته العلمية بالثراء والتنوع بدءاً من دراسته في كلية فيكتوريا بالإسكندرية والجامعة الأميركية بالقاهرة، ثم كلية كليرمونت، كما حاز درجة البكالوريوس في الاقتصاد، والماجستير في العلاقات الدولية من جامعتي هارفرد وستانفورد في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما كانت مسيرته المهنية نموذجاً للمسؤول الفذ الذي تترك أعماله أثراً لا ينسى، وذلك منذ كان عضوًا بالوفد الكويتي في الأمم المتحدة عام 1961، إلى أن بدأ عمله مديراً للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في العام 1962 لتبدأ مسيرة عطاء للصندوق امتدت لأكثر من 19 عاماً، كما كان عضواً في لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي للإنشاء والتعمير وساهم في إنشاء المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عام 1965، ولخبرته في مجال التنمية الاقتصادية، تم تعيينه عضواً في لجنة براندت التي شكلها البنك الدولي لتحقيق التنمية في الدول النامية أواخر الستينيات، كما تقلد منصب رئيس مجلس ادارة البنك الكويتي المتحد في لندن –1981 1986، وكذلك عمل وزيراً للمالية ووزيرا للتخطيط في الفترة من 1981 إلى 1983.

واستمر عطاؤه المهني حتى العام 2020 خلال مسيرة استمرت 35 عاماً منذ أن تم اختياره رئيساً لمجلس إدارة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في العام 1985.

تحدي «أمنية»

على جانب اخر نجح تحدي بنك الكويت الوطني ومصنع أمنية لتدوير البلاستيك البيئي بين مدارس الكويت في جمع ما يزيد عن 63،330 كيلوغراما من البلاستيك في أربعة أشهر فقط وذلك منذ انطلاق التحدي منتصف أكتوبر 2019 والذي استمر لغاية 20 فبراير الماضي بسبب تفشي وباء كوفيد19–.

ويعد ذلك التحدي البيئي الأكبر على مستوى المناطق التعليمية في الكويت بالتعاون مع وزارة التربية، حيث تنافست فيه نحو 117 مدرسة حكومية في مختلف المحافظات لجمع أكبر عدد من مخلفات البلاستيك.

وبمناسبة اختتام التحدي، قام بنك الكويت الوطني بتكريم المدارس الفائزة في حفل افتراضي جرى تنظيمه أون لاين بحضور وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع التنمية التربوية والأنشطة فيصل مقصيد، والرئيس التنفيذي لـ «أمنية» سناء الغملاس، ومدير العمليات لـ «أمنية» فرح شعبان، ومساعد مدير عام إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال المطر إلى جانب ممثلي المدارس الفائزة.

وقد احتلت مدرسة أسماء بنت عمرو الأنصارية الابتدائية للبنات من محافظة منطقة مبارك الكبير التعليمية المركز الأول بعد أن نجحت بتجميع أكثر من 14 ألف كيلوغراماً من البلاستيك.

أما المدارس الفائزة عن المراحل التعليمية الأربع في محافظات الجهراء والفروانية والأحمدي وحولي المشاركة فهم:

– عن المرحلة الثانوية: مدرسة الشيخ سعد العبدالله (محافظة الجهراء)، مدرسة أم عامر الأنصارية (محافظة الفروانية)، مدرسة لبنى بنت الحارث (محافظة الأحمدي) وثانوية بيان (محافظة حولي).

– عن المرحلة المتوسطة: مدرسة الجهراء المتوسطة بنات (محافظة الجهراء)، مدرسة الرابية المتوسطة (محافظة الفروانية)، مدرسة اليسرة (محافظة الأحمدي) ومدرسة تأهيل التربية الفكرية (محافظة حولي).

– عن المرحلة الابتدائية: مدرسة سكينة بنت الحسين (محافظة الجهراء)، مدرسة الصابرية (محافظة الفروانية)، مدرسة ريحانة بنت زيد (محافظة الأحمدي) ومدرسة محمد إسماعيل الغانم (محافظة حولي)

– عن مرحلة رياض الأطفال: روضة المرجان (محافظة الجهراء)، روضة الريحان (محافظة الفروانية)، روضة الهناء (محافظة الأحمدي)، روضة الوفاء (محافظة حولي)

ومنذ انطلاق هذا التحدي في منتصف أكتوبر 2019، نجحت المدارس المشاركة في جمع نحو 63 طنا من مخلفات البلاستيك وهو بحسب تقديرات «أمنية» يوفر مساحة تبلغ نحو 302 مترا مكعباً في مرادم الكويت.

وفي مقدمة التكريم، نوه وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع التنمية التربوية والأنشطة فيصل مقصيد بجهود القائمين على هذه المبادرة البيئية الرائدة معرباً عن فخره بما رآه من جهود لافتة للطلاب والإدارات المدرسية، «أشكر القائمين على هذا التحدي ونتائجه الرائعة على صعيد البيئة ورفع مستوى الوعي لدى الطلبة والمجتمع عامة».

كما لفت مقصيد إلى أهمية العمل الجماعي في مثل هذه المشاريع من خلال هذا التعاون مع وزارة التربية في مثل هذه البرامج المبتكرة ذات الفائدة.

كما أكد مقصيد إلى أن غرس المفاهيم البيئية لدى طلبتنا هو أمر ضروري. متمنياً ازدياد عدد المشاركات المدرسية في المستقبل وبمختلف المراحل الدراسية والمحافظات لاسيما بعد أن تنحصر موجة الوباء لنعيد إلى مدارسنا الحيوية والنشاطات والفعاليات التي افتقدتها مؤخراً.

وفي تعليقها على هذه النتائج، نوّهت منال المطر مساعد مدير عام إدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني بالأرقام التي حققها التحدي في فترة لا تتعدى الأربعة أشهر.

كما لفتت المطر إلى أن نسبة الوعي تجاه هذا التحدي من قبل الطلبة يدعو للفخر، وقالت «نحن نعتز بأن نكون شركاء مع شبابنا وطلابنا ومشروع أمنية من أجل نشر ثقافة إعادة التدوير، وتحقيق تغيير في سلوك الأفراد نحو ممارسات أكثر صديقة للبيئة».

وأضافت «نحن مع شركائنا في «أمنية» نعتز بمؤسساتنا التعليمية التي تأخذ على عاتقها اليوم مسؤولية الوعي المجتمعي من خلال ممارسات هادفة في الخدمة الاجتماعية والتنمية المستدامة والعمل التطوعي».

وأشادت المطر بالعمل الذي تقوم به «أمنية» والذي أسس لثقافة عمل اجتماعي جديدة في الكويت تقوم على التغيير وإحداث الفرق. «نحن مؤمنون بمشروع أمنية لأنه أثبت بالفعل إمكانية التغيير من خلال جعل الشباب في الكويت يؤمنون بأنفسهم وبقدرتهم على العمل الجاد من أجل بلدهم».

وبدورها قالت الرئيس التنفيذي لـ «أمنية» سناء الغملاس «إن كمية البلاستيك التي جمعتها المدارس في أقل من شهر توفر مساحة تبلغ 302 مترا مكعباً في مرادم النفايات وهذا هو أحد أهداف هذه المبادرة البيئية الهادفة، لما من شأن ذلك أن يوفر على البيئة والصحة من تداعيات لاسيما وأن البلاستيك هو من المواد التي يستغرق تحلله في التربة مئات السنوات».

وأكدت الغملاس أن هذه النتائج مشجعة جداً وتبشر خيراً على صعيد الوعي والمسؤولية المجتمعية بين الشباب والطلاب لاسيما وأن التحدي استمر فقط لأربعة أشهر بسبب ظروف جائحة كورونا حيث أقفلت المدارس أبوبها قسراً نهاية فبراير.

ويدرك بنك الكويت الوطني انطلاقا من موقعه الريادي في العمل المصرفي وتاريخه المتأصل في التنمية الاجتماعية أهمية التحديات الراهنة في العمل الاجتماعي والتنمية المستدامة، والتي يتوجب العمل المشترك المتكافئ والدؤوب بين جميع القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة لإزالتها، كما والسعي نحو إيجاد حلول نوعية للمشكلات البيئية ودعم أي من المحاولات المجتمعية الهادفة إلى معالجة النفايات وتخفيف الأثر لكل ما من شأنه تهديد بيئة مستدامة.

ناصر الساير يكرم عبداللطيف الحمد

«ضمان» تفتتح ثالث مراكزها في الكويت

جانب من قص شريط الافتتاح

جانب من الجولة داخل المركز

افتتحت شركة مستشفيات الضمان الصحي (ضمان) مركز ضمان للرعاية الصحية الأولية في منطقة الضجيج، ويقدم هذا المركز خدماته لسكان محافظة الفروانية وهو ثالث مركز يتم افتتاحه من ضمن شبكة مراكز تغطي جميع محافظات الكويت. يمثل هذا الافتتاح خطوة هامة نحو تحقيق استراتيجية الشركة الرامية إلى خدمة المناطق عالية الكثافة السكانية للمساهمة لتسهيل وصول المستفيدين لخدمات الرعاية الصحية.

في الوقت الحالي، تقوم شركة ضمان بتشغيل مركزين للرعاية الصحية الأولية في منطقتي حولي والفروانية كما تخطط لافتتاح مركزين آخرين للرعاية الصحية الأولية في محافظتي الأحمدي والجهراء وبذلك يتم تغطية جميع محافظات الكويت للمرحلة الأولى بعدد خمس مراكز صحية رئيسية. ومن المقرّر أن يبدأ المركز الصحي الجديد في منطقة الضجيج باستقبال المراجعين من المواطنين والمقيمين بداية شهر يناير 2021. هذا ويمتاز المركز الصحي بأنّه يمتد على مساحة 2،770 متراً مربعاً ويضم 16عيادة طب أسرة، 6 عيادات أسنان، وغرفة أشعة أسنان بانورامية، و 5 عيادات أطفال، و 5 غرف معالجة، و 3 غرف ملاحظة، ومختبر، وصيدلية.

وبهذه المناسبة قال رئيس مجلس إدارة ضمان مطلق مبارك الصانع: «مع تأسيسها بموجب قرار وزاري، شركة ضمان هي أول شركة للرعاية الصحية يتم تأسيسها وفق نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) على مستوى الشرق الأوسط، وهي جزء رئيسي من خطة التنمية الوطنية لدولة الكويت (كويت جديدة 2035). يسعدنا أن نعلن اليوم عن افتتاح ثالث مراكز شركة ضمان للرعاية الصحية الأولية في البلاد لتلبية احتياجات الرعاية الصحية المتزايدة للسكان. هذه المراكز هي عنصر أساسي من خطتنا لتأسيس منظومة صحية متكاملة والتي تشمل ثلاث مستشفيات و15 مركزاً للرعاية الصحية الأولية لتقديم خدمات صحية للمقيمين في جميع محافظات الكويت لتحقيق استراتيجية دولة الكويت الوطنية للرعاية الصحية.»

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي بالوكالة في ضمان الدكتور محمد فيصل القناعي: «يعتبر افتتاح مركز الضجيج اضافة نوعية للخدمات الصحية الأولية في دولة الكويت إذ أن استراتيجية ضمان هي التركيز والاستثمار في الرعاية الأولية لما لها من أهمية في تحسين مستوى جودة الخدمات الصحية والتحكم في النظام الصحي بشكل عام، إذ حرصت ضمان بالاستعانة بكوادر فنية وإدارية وطبية يتمتعون بخبرة وكفاءة عالية لضمان تقديم خدمات بمستوى عالي.

ويعتبر مركز الضجيج ثالث مركز صحي ضمن شبكة مراكز سيتم افتتاحها قريبا إن شاء الله وحرصنا على اختيار المواقع التي بها كثافة سكانية عالية من الشريحة المستهدفة لتسهيل الحصول على الخدمات الصحية. ونسعى في ضمان على حصول جميع مراكزنا على الاعترافات العالمية للجودة كما تخضع كوادرنا الطبية والفنية لبرامج تدريبية مستمرة. ختاما أشكر إدارة التراخيص الصحية بوزارة الصحية لتعاونهم مع هذا المشروع الوطني والذي سيحقق نقلة نوعية لمستوى الخدمات الصحية بدولة الكويت والذي سيقلل الضغط الإداري والمالي على وزارة الصحة بنقل أكثر من مليونين شخص من مرافق وزارة الصحة إلى مرافق ضمان دون تحمل وزارة الصحة لمصاريف علاجهم في الخدمات الصحية الأولية والثانوية.»

وامتثالا للاحترازات الوقائية التي وضعتها وزارة الصحة في دولة الكويت لمواجهة جائحة كورونا، اقتصر افتتاح مركز ضمان للرعاية الصحية الأولية في الضجيج على عدد محدود من الحضور من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في ضمان.

احترازات فيروس كورونا المستجد

منذ بداية الأزمة، واصلت شركة ضمان أعمالها في جميع مرافقها خلال جميع مراحل جائحة كورونا مع اتخاذها التدابير الوقائية اللازمة وأكّدت استمرارية التزامها التام بتعليمات وزارة الصحة الكويتية لمواصلة تقديم خدمات الرعاية الصحية الآمنة للمقيمين في جميع أنحاء دولة الكويت. وخلال شهر ديسمبر، بادرت شركة ضمان بإطلاق فحص فيروس كورونا عن طريق اللعاب بدلاً عن الفحص التقليدي عن طريق المسحة الأنفية البلعومية.

«جي إف إتش» تستحوذ على شركة «روبوك» في المملكة المتحدة

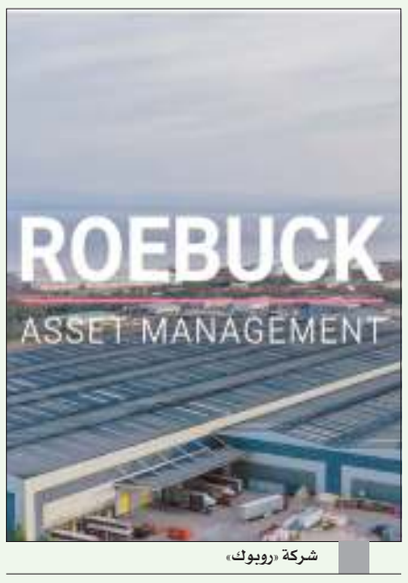

شركة «روبوك»

هشام الريس

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية أمس ، أنها قامت بالاستحواذ على حصة أغلبية في شركة «روبوك آسيت مانيجمنت»، المملكة المتحدة (روبوك)، المتخصصة في إدارة الأصول العقارية اللوجستية والمساحات التجارية في المملكة المتحدة وأوروبا.

وقامت شركة روبوك التي تأسست في عام 2009 من قبل هيو ماكدونالد – براون ونك رودس، بإدارة أصول بقيمة إجمالية للاستثمار تتجاوز 1.4 مليار جنيه إسترليني، وتغطي مساحة أرضية تزيد على 15 مليون قدم مربع. لقد كان التركيز الأساسي للشركة هو الاستحواذ على الأصول اللوجستية وإدارتها مع استثمارات تزيد قيمتها حتى الآن على 85 عقارا تقع في المملكة المتحدة والبلدان الأوروبية، ومن بينها إسبانيا، بلجيكا وجمهورية التشيك. كما اكتسبت الشركة مزيدا من الخبرة من خلال إدارة أصول نيابة عن مجموعة كبيرة ومتنوعة من المستثمرين من المؤسسات والأفراد من ذوي الجدارة الائتمانية من المملكة المتحدة، جنوب أفريقيا، الهند، كوريا الجنوبية وماليزيا.

وبالاستحواذ على روبوك، التي ستواصل العمل بشكل مستقل تحت إدارة مؤسسيها، سوف تضيف «جي إف إتش» خبرة كبيرة في العقارات التجارية الأوروبية إلى المجموعة كما ستكتسب قدرة استراتيجية للوصول إلى تدفق المعاملات الهامة، مما سيمكنها من التوسع بشكل أكثر فعالية في أنشطتها الاستثمارية في القطاعين اللوجستي والعقاري في المملكة المتحدة وأوروبا، وهما من القطاعات التي أظهرت مقومات قوية وآفاق للنمو المستقبلي. من جهته قال الرئيس التنفيذي لمجموعة «جي إف إتش» المالية هشام الريس : «يسرنا الإعلان عن هذا الاستحواذ الذي يوفر للمجموعة قاعدة واسعة من مدراء الأصول الذين يركزون على المجالين اللوجستي والمساحات التجارية اللذين يشهدان نموا سريعا. يأتي هذا الاستثمار متماشيا مع خطتنا المرسومة التي تهدف إلى السعي لإيجاد استثمارات يمكنها أن تحقق لنا مزيدا من النمو والربحية وتوسع قاعدة الأصول الخاضعة لإدارتنا. يعد هذا استثمارا استراتيجياً في منصة مربحة ذات سجل حافل وقدرات وقاعدة عريضة من المستثمرين من المؤسسات التي توفر لجي إف إتش أسلوبا منخفض المخاطر لمزيد من التوسع في السوق الأوروبي. وعقب استحواذنا الهام مؤخرا لمستودعات تخزين «لاست مايل» اللوجستية العالية الجودة والمدرة للدخل، التابعة لشركة أمازون في إسبانيا بقيمة 77 مليون دولار أمريكي تقريباً فإننا نتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع شركائنا الجدد في روبوك لجلب فرص أخرى ذات إمكانيات عالية لجي إف إتش ومستثمرينا، وزيادة قدرتهم وتعزيز استفادتهم من تدفق المعاملات والخبرة العميقة في هذا المجال.» أضاف هيو ماكدونالد ونك رودس، الشريكان الإداريان لشركة روبوك : مع «جي إف إتش» فإننا مؤهلون لاستكشاف المزيد من الفرص الرائعة التي نراها في القطاع اللوجستي وقطاع المساحات التجارية في المملكة المتحدة وأوروبا. خلال العقد الماضي، حققنا نموا سنوياً في قاعدة عملائنا والأصول الخاضعة لإدارتنا ونحن على ثقة بأننا سوف نبني على ذلك من خلال تعزيز شبكة جي إف إتش وبنيتها التحتية. سوف نسعى إلى تضافر جهودنا مع جي إف إتش حيثما أمكن لفتح المجال لجي إف إتش للاستفادة من قاعدة المستثمرين القوية لشركة روبوك في آسيا والأسواق الأخرى التي بنينا فيها سجلا حافلا وعلاقات متميزة مع كبرى المؤسسات والمستثمرين من ذوي الجدارة الائتمانية.